**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل سنة 2018**

**ما بين سنتي 2017 و2018، عرف الاقتصاد الوطني إحداثا صافيا لـ 112.000 منصب شغل، 91.000 بالوسط الحضري و21.000 بالوسط القروي، مقابل إحداث 86.000 خلال السنة الماضية.**

**أحدث** **قطاع "الخدمات"65.000 منصب شغل وقطاع "الفلاحة والغابة والصيد"19.000 منصب وقطاع "البناء والأشغال العمومية" 15.000 منصب، وقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 13.000 منصب.**

**وفي هذا السياق، وبانخفاض 25.000 منصب بالوسط الحضري و23.000 بالوسط القروي، تراجع العدد الإجمالي للعاطلين ما بين الفترتين ب 48.000 شخص على المستوى الوطني، حيث بلغ 1.168.000 عاطل.**

**وهكذا انتقل معدل البطالة، ما بين سنتي 2017 و2018، من %10,2 إلى %9,8 على المستوى الوطني، من %14,7 إلى %14,2 بالوسط الحضري ومن %4 إلى %3,5 بالوسط القروي. وسجلت أهم الانخفاضات لمعدلات البطالة في صفوف حاملي الشهادات) -0,8 نقطة (والنساء) -0,7 نقطة(، و في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة ) -0,5نقطة (. في حين سجلت أهم الارتفاعات لدى حاملي شهادات الكليات) +0,6 نقطة (والشباب الحضريين البالغين ما بين 15 و24 سنة ) +0,4 نقطة .(**

**ويبقى هذا المعدل مرتفعا في صفوف النساء ب 14% وحاملي الشهادات ب 17,1% والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة ب.26%**

**إحداث صافي لمناصب الشغل مع استمرار** **تراجع معدلات النشاط والشغل**

خلال سنة 2018، تميزت وضعية سوق الشغل باستمرار تراجع معدلات النشاط والشغل. وقد ارتفع حجم السكان في سن النشاط البالغين 15 سنة فما فوق، مقارنة مع سنة 2017، بوتيرة أعلى(+1,7%) من تلك التي عرفها حجم السكان النشيطين (+0,5%). وبذلك، سجل معدل النشاط انخفاضا، حيث تراجع من 46,7%إلى 46,2% ) -0,5 نقطة (ما بين سنتي 2017 و2018. وتراجع من 42,4% إلى 41,8% بالوسط الحضري ) -0,6 نقطة (ومن 54,1% إلى 53,9% بالوسط القروي ) -0,2 نقطة .( وقد بلغ الفرق بين معدلات النشاط لدى الرجال والنساء حوالي 48,7 نقطة (70,9% و 22,2% على التوالي).

وقد ارتفع حجم التشغيل بـ 112.000 منصب شغل، 91.000 منصب بالوسط الحضري و21.000 بالوسط القروي، مقابل إحداث 86.000 منصب خلال السنة الماضية. واستفاد من هذه المناصب 85.000 من الرجال و27.000 من النساء.

وحسب نوع الشغل، تم إحداث 126.000 منصب شغل مؤدى عنه، خلال هذه الفترة، 89.000 بالوسط الحضري و37.000 بالوسط القروي، في حين عرف الشغل غير المؤدى عنه، والذي يتكون أساسا من المساعدين العائليين(98%) ، تراجعا ب 14.000 منصب، نتيجة إحداث 2.000 منصب بالمناطق الحضرية وفقدان 16.000 بالمناطق القروية.

ورغم تزايد حجم التشغيل، فقد عرف معدل الشغل تراجعا من 41,9%إلى 41,7% (-0,2 نقطة). كما انخفض هذا المعدل بالوسط الحضري بـ0,2 نقطة فيماعرف استقرارا بالوسط القروي. وقد بلغ الفرق بين معدلات الشغل لدى الرجال والنساء حوالي 46 نقطة (65% و19% على التوالي).

**مبيان 1:الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين سنتي 2017 و 2018 حسب نوع الشغل ووسط الإقامة**

**جميع القطاعات ساهمت في الإحداث الصافي لمناصب الشغل**

ما بين سنتي 2017 و2018، عرف قطاع "الخدمات"، وبإحداث متوسط سنوي قدر ب90.000 منصب خلال الفترة 2008-2013  و35.000 منصب خلال الفترة 2014-2017 ، إحداثا صافيا ل 65.000 منصب شغل، 62.000بالوسط الحضري و3.000 بالوسط القروي، مسجلا زيادة ب 1,4% من حجم التشغيل بهذا القطاع. وقد تم إحداث هذه المناصب أساسا بفروع "التجارة بالتقسيط خارج المحلات التجارية" (34.000 منصب) و"الخدمات الشخصية والمنزلية" (13.000 منصب)، و"المطاعم والفنادق" (12.000 منصب).

وخلال نفس الفترة، أحدث قطاع "الفلاحة والغابة والصيد" 19.000 منصب شغل على المستوى الوطني (15.000 بالوسط القروي و4.000 بالوسط الحضري، مقابل إحداث 42.000 منصب خلال السنة الماضية وفقدان ما يقارب من 75.000 منصب كمتوسط سنوي ما بين 2015 و2016.

ومن جهته، أحدث قطاع "البناء والأشغال العمومية"، مابين سنتي 2017 و2018، 15.000 منصب شغل على المستوى الوطني،14.000بالوسط الحضري و 1.000 بالوسط القروي، بعد إحداث 22.000 منصب كمتوسط سنوي خلال الفترة 2015-2017.

كما أحدث قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، من جهته، 13.000 منصب شغل (11.000 بالوسط الحضري و 2.000 بالوسط القروي)، مقابل إحداث في المتوسط السنوي ل 10.000 منصب خلال الفترة 2015- 2017. ويعود إحداث هذه المناصب أساسا إلى فرع " صناعة الألبسة" (11.000 منصب).

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين سنتي 2017و2018 حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**

**تراجع للبطالة**

بانخفاض قدر بـ 48.000 عاطل، 25.000 بالوسط الحضري و23.000 بالوسط القروي، تراجع عدد العاطلين، ما بين 2017 و 2018، من 1.216.000 إلى 1.168.000 عاطل. وعليه انتقل معدل البطالة من %10,2 إلى %9,8 على المستوى الوطني، من ,7%14 إلى % 14,2 بالوسط الحضري ومن %4 إلى 3,5% بالوسط القروي.

وقد سجلت أهم الانخفاضات في معدلات البطالة في صفوف الأشخاص اللذين يتوفرون على شهادة (0,8- نقطة)والنساء (0,7- نقطة) والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (0,5- نقطة( . وفي المقابل سجلت أهم الارتفاعات في صفوف الأشخاص الحاصلين على شهادات جامعية (0,6+ نقطة( والشباب الحضريين المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (+0,4 نقطة(.

و يبقى معدل البطالة مرتفعا نسبيا في صفوف النساء (14%مقابل 8,4% لدى الرجال) و لدى الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة ( 26%مقابل7,2% لدى الأشخاص البالغين من العمر 25 سنة فما فوق)، ولدى حاملي الشهادات (17,1%مقابل3,5% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة).

**مبيان 3: تطور معدل البطالة ما بين سنتي 2017 و2018 لدى بعض فئات الساكنة النشيطة (%)**

**بطالة** **مرتفعة في صفوف حاملي شهادات التكوين المهني**

يفوق معدل بطالة الأشخاص الحاصلين على شهادة التكوين المهني (23,3%) المعدل لدى حاملي شهادات التعليم العام (15,4%)  وكذا المعدل المسجل لدى مجموع حاملي الشهادات البالغين من العمر 15 سنة فما فوق (17,1%). كما أن هذا المعدل يبقى مرتفعا بشكل واضح لدى للنساء (34,2%) مقارنة مع الرجال (19,1%) ولدى الأشخاص القاطنين بالوسط الحضري (23,7%) مقارنة مع الأشخاص القاطنين بالوسط القروي (18,1%). وضمن هذه الفئة، تبقى فئة الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و29 سنة أكثر عرضة للبطالة بمعدل يقدر ب 41,6% (49,3% بالنسبة للنساء و37,7% بالنسبة للرجال). كما أن معدل البطالة بلغ 13,9% لدى الأشخاص المتراوحة أعمارهم ما بين 30 و44 سنة و2,8% لدى الأشخاص البالغين من العمر 45 سنة فما فوق.

**بطالة طويلة الأمد وتهم الأشخاص الباحثين عن أول شغل**

ما يقارب 6 عاطلين من بين كل 10 (57,9%)لم يسبق لهم أن اشتعلوا 51,8%)بالنسبة للرجال و69,1% بالنسبة للنساء). كما أن ثلثي العاطلين ((67,6% تعادل أو تفوق مدة بطالتهم السنة (63,5% بالنسبة للرجال و%75,4 بالنسبة للنساء). ومن جهة أخرى، فأن 30,4% من العاطلين هم في وضعية بطالة نتيجة الطرد من الشغل (24,3%) أو توقف نشاط المؤسسة المشغلة (6,1%).

وما يقارب %7,2 من العاطلين، أي 84.000 شخص سنة 2018، يئسوا من البحث الفعلي عن العمل مقابل 7% سنة قيل ذلك. كما أن 87% منهم هم حضريون و52% نساء و%53 شباب تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة و1%8 حاصلون على شهادة.

**وضعية سوق الشغل على المستوى الجهوي[[1]](#footnote-2)**

تضم خمس جهات من المملكة %472, من مجموع السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق. وتأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المركز الأول بنسبة %22,4 من مجموع النشيطين، متبوعة بجهة مراكش-آسفي (%14)، والرباط-سلا-القنيطرة (%13,4)، وجهة فاس-مكناس (%11,5) وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة (%11,1).

وتسجل أربع جهات معدلات نشاط تفوق المعدل الوطني (46,2%): ويتعلق الأمر بجهة الداخلة-واد الذهب (69,4%) وجهة الدارالبيضاء-سطات (49,8%) ومراكش-آسفي (48,6%) وطنجة-تطوان-الحسيمة (46,7%). بالمقابل، سجلت أدنى المعدلات بجهتي درعة-تافيلالت (41,3%) والعيون الساقية الحمراء (41,5%).

**مبيان 4: معدل النشاط حسب الجهات ووسط الإقامة (ب%)**

فيما يتعلق بالإحداث الصافي لمناصب الشغل، فإن ثلاث جهات ساهمت في إحداث ما يقارب ثلاث أرباع هذه المناصب (74 ,1%). ويتعلق الأمر بجهة مراكش-أسفي ب 38.000 منصب، متبوعة بجهة الدار البيضاء-سطات (28.000 منصب) وجهة درعة-تافيلالت (17.000 منصب). وفي المقابل، عرفت كل من جهتي بني ملال-خنيفرة والداخلـــة واد الذهب فقدان لمناصب شغل، بلغت على التوالي 8.000 و5.000 منصب.

**مبيان 5: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين سنتي 2017 و2018 حسب الجهات**

أما فيما يتعلق بالبطالة، فإن 73,3% من العاطلين يتمركزون بخمس جهات من المملكة، و في مقدمتها جهة الدار البيضاء-سطات بـ 24,6% من العاطلين، متبوعة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة ((16,6% و الجهة الشرقية ((11,2% وجهة فاس-مكناس ((11% وجهة مراكش-أسفي ((10%.

وسجلت أعلى مستويات البطالة بكل من جهة كلميم-واد نون ((18,9% والجهة الشرقية ((16,3%. وبحدة أقل، فإن أربع جهات أخرى تفوق المعدل الوطني ((9,8%، ويتعلق الأمر بجهات العيون الساقية الحمراء (13,5%) والرباط-سلا-القنيطرة (11,8%) والدار البيضاء-سطات (10,6%) وسوس-ماسة (10%). بالمقابل، سجلت أدنى مستويات البطالة بجهتي بني ملال-خنيفرة ومراكش-أسفي، بـ 5,4% و5,9%على التوالي.

**مبيان 6: معدل البطالة حسب الجهات ووسط الإقامة (%)**

**الجدول 1: المؤشـرات السنوية للنشـاط والشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

**(الأرقام بالآلاف، والمعدلات ب %)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **سنة2018** | | | **سنة 2017** | | | **المـؤشـــــرات** |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** |  |
| **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** | | | | | | |
| **25950** | **9320** | **16630** | **25533** | **9289** | **16244** | **السكان في سن النشاط** |
| **11979** | **5026** | **6953** | **11915** | **5028** | **6887** | **السكـان النشيطـون (بالآلاف)** |
| 24,4 | 27,4 | 22,2 | 24,4 | 27,3 | 22,3 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| **46,2** | **53,9** | **41,8** | **46,7** | **54,1** | **42,4** | **معـدل النشـاط (%)** |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 70,9 | 77,9 | 66,9 | 71,6 | 78,4 | 67,6 | ذكـور |
| 22,2 | 29,7 | 18,1 | 22,4 | 29,6 | 18,4 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 27,3 | 35,6 | 21,7 | 28,2 | 36,2 | 22,9 | 24 – 15سنـة |
| 60,1 | 63,2 | 58,4 | 60,4 | 63,0 | 58,9 | 34 – 25سنـة |
| 60,7 | 67,5 | 57,1 | 61,3 | 67,6 | 58,0 | 44 – 35سنـة |
| 42,3 | 55,0 | 35,5 | 42,7 | 55,2 | 35,9 | 45سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب الشهادة |
| 45,7 | 56,3 | 35,8 | 46,5 | 56,7 | 36,7 | بـدون شهـادة |
| 46,8 | 47,6 | 46,5 | 47,3 | 48,1 | 47,1 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10811** | **4848** | **5963** | **10699** | **4827** | **5872** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 23,2 | 27,7 | 19,6 | 23,2 | 27,5 | 19,6 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن المشتغلين( %) |
| **41,7** | **52,0** | **35,9** | **41,9** | **52,0** | **36,1** | **معدل الشغل** |
| 83,5 | 67,0 | 97,0 | 83,2 | 66,5 | 97,0 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 58,4 | 42,8 | 67,2 | 58,8 | 43,0 | 67,7 | **.**العمل المستأجر |
| 41,6 | 57,2 | 32,8 | 41,0 | 56,9 | 32,1 | **.**الشغل الذاتي |
|  |  |  |  |  |  | **البطالـة** |
| **1168** | **178** | **990** | **1216** | **201** | **1015** | **السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف)** |
| 35,1 | 19,0 | 37,9 | 35,1 | 20,9 | 37,9 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| **9,8** | **3,5** | **14,2** | **10,2** | **4,0** | **14,7** | **معـدل البطالـة (%**) |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 8,4 | 3,9 | 11,4 | 8,8 | 4,3 | 11,8 | ذكـور |
| 14,0 | 2,5 | 24,3 | 14,7 | 3,1 | 25,0 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 26,0 | 10,4 | 43,2 | 26,5 | 11,4 | 42,8 | 24 – 15 سنـة |
| 15,1 | 4,5 | 21,2 | 15,4 | 5,0 | 21,6 | 34 – 25 سنـة |
| 4,7 | 1,6 | 6,6 | 5,1 | 1,9 | 7,0 | 44 – 35 سنـة |
| 2,4 | 0,9 | 3,7 | 2,5 | 0,9 | 3,7 | 45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الشهادة |
| 3,5 | 1,6 | 6,2 | 3,8 | 1,9 | 6,7 | بـدون شهـادة |
| 17,1 | 9,8 | 19,1 | 17,9 | 10,7 | 19,6 | حاصـل علـى شهـادة |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط.(1)بالنسبة للتعاريف والمصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط:** [**http://www.hcp.ma**](http://www.hcp.ma)

**الجدول 2: معـدل النشـاط، الشغل، والبطالـة حسـب الجهات ووسـط الإقامـة (%)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2018** | | | **2017** | | | **المـؤشـــــرات** |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** |  |
| **معـدل النشـاط ( 15سنـة فأكثـر)** | | | | | | |
| 46,7 | 53,4 | 42,7 | 46,7 | 53,1 | 42,6 | طنجة- تطوان- الحسيمة |
| 44,1 | 50,0 | 41,5 | 45,0 | 51,4 | 42,1 | جهـــــــــة الشـــــــــرق |
| 42,8 | 52,8 | 37,1 | 43,6 | 53,7 | 37,7 | فـــــــــاس-مكــــــناس |
| 46,1 | 57,4 | 42,1 | 47,3 | 57,4 | 43,6 | الربــاط- ســلا-القنيطـــرة |
| 44,5 | 54,0 | 35,8 | 45,7 | 54,7 | 37,4 | بني مــلال-خنيفـــــــــرة |
| 49,7 | 65,9 | 45,0 | 50,5 | 66,2 | 45,8 | الدار البيضاء -ســــطات |
| 48,6 | 52,9 | 43,5 | 48,4 | 53,2 | 42,7 | مـــراكش – اسفــي |
| 41,3 | 44,8 | 35,1 | 40,2 | 42,7 | 35,5 | درعــــة – تافيلالــت |
| 43,2 | 46,0 | 41,3 | 43,4 | 45,7 | 41,8 | ســــوس – مــــاسة |
| 42,5 | 44,2 | 41,5 | 42,7 | 45,9 | 41,0 | كلميــــــم- واد نـــون |
| 41,5 | \* | 40,2 | 39,7 | \* | 38,7 | العيون الساقية الحمراء |
| 69,4 | \* | 56,8 | 71,9 | \* | 57,4 | الداخلـــة واد الذهب |
| **46,2** | **53,9** | **41,8** | **46,7** | **54,1** | **42,4** | **المجموع** |
|  |  |  |  |  |  | **معدل الشغل ( 15سنـة فأكثـر)** |
| 43,1 | 51,5 | 38,0 | 42,8 | 51,0 | 37,8 | طنجة- تطوان- الحسيمة |
| 36,9 | 45,2 | 33,3 | 37,3 | 45,8 | 33,5 | جهـــــــــة الشـــــــــرق |
| 38,8 | 51,4 | 31,6 | 39,4 | 52,1 | 32,0 | فـــــــــاس-مكــــــناس |
| 40,6 | 54,9 | 35,6 | 41,2 | 54,2 | 36,5 | الربــاط- ســلا-القنيطـــرة |
| 41,8 | 53,0 | 31,8 | 42,9 | 53,6 | 33,0 | بني مــلال-خنيفـــــــــرة |
| 44,5 | 64,6 | 38,6 | 44,8 | 64,3 | 38,9 | الدار البيضاء -ســــطات |
| 45,2 | 51,4 | 37,8 | 44,9 | 51,7 | 37,0 | مـــراكش – اسفــي |
| 39,1 | 43,5 | 31,2 | 37,8 | 41,1 | 31,8 | درعــــة – تافيلالــت |
| 38,9 | 43,2 | 36,0 | 39,2 | 43,2 | 36,5 | ســــوس – مــــاسة |
| 34,4 | 39,5 | 31,8 | 35,1 | 41,9 | 31,7 | كلميــــــم- واد نـــون |
| 35,9 | \* | 34,5 | 34,8 | \* | 33,7 | العيون الساقية الحمراء |
| 64,3 | \* | 49,7 | 66,6 | \* | 49,4 | الداخلـــة واد الذهب |
| **41,7** | **52,0** | **35,9** | **41,9** | **52,0** | **36,1** | **المجموع** |
|  |  |  |  |  |  | **معـدل البطالـة ( 15سنـة فأكثـر)** |
| 7,8 | 3,6 | 11,1 | 8,2 | 3,9 | 11,5 | طنجة- تطوان- الحسيمة |
| 16,3 | 9,7 | 19,8 | 17,1 | 11,0 | 20,5 | جهـــــــــة الشـــــــــرق |
| 9,3 | 2,6 | 14,7 | 9,5 | 3,0 | 15,0 | فـــــــــاس-مكــــــناس |
| 11,8 | 4,4 | 15,4 | 12,9 | 5,6 | 16,4 | الربــاط- ســلا-القنيطـــرة |
| 5,9 | 2 | 11,3 | 6,1 | 2,0 | 11,6 | بني مــلال-خنيفـــــــــرة |
| 10,6 | 2,1 | 14,3 | 11,3 | 2,9 | 14,9 | الدار البيضاء -ســــطات |
| 7,1 | 2,9 | 13,1 | 7,2 | 3,0 | 13,4 | مـــراكش – اسفــي |
| 5,4 | 2,9 | 11,1 | 6,0 | 3,9 | 10,5 | درعــــة – تافيلالــت |
| 10,0 | 6 | 12,9 | 9,8 | 5,6 | 12,8 | ســــوس – مــــاسة |
| 18,9 | 10,6 | 23,4 | 17,7 | 8,8 | 22,9 | كلميــــــم- واد نـــون |
| 13,5 | \* | 14,1 | 12,3 | \* | 13,1 | العيون الساقية الحمراء |
| 7,3 | \* | 12,6 | 7,4 | \* | 13,9 | الداخلـــة واد الذهب |
| **9,8** | **3,5** | **14,2** | **10,2** | **4,0** | **14,7** | **المجموع** |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط.**

1. أنظر أهم مؤشرات سوق الشغل حسب الجهات بالجدول 2. [↑](#footnote-ref-2)